

الضريبة على الدخل الإجمالي: صنف عائدات رؤوس الأموال المنقولة

ت تكون مداخيل القيم المنقولة من فئتين:

1- مداخيل الأسهم والمحصص الاجتماعية

تتمثل مداخيل الأسهم والمحصص الاجتماعية في الأرباح الموزعة من طرف الشركات (الشركات ذات المسؤولية المحدودة، شركات الأسهم، الشركات المدنية التي اتخذت شكل شركة أسهم، شركات الأشخاص التي اخترات الخضوع اختياريا للضريبة على أرباح الشركات) على الشركاء والمساهمين فيها.

حيث تعتبر بمثابة مداخيل موزعة يتعين اخضاعها للضريبة على على توزيعات الأرباح المداخيل الآتية:

- الأرباح التي لم توجه ل الاحتياطات بمختلف أنواعها او تدمج في رأس مال الشركة;
- المبالغ او القيم الموضوعة تحت تصرف الشركاء وغير مقطعة من الأرباح;
- إيرادات المبالغ الموظفة على مستوى الشركة سواء في شكل قروض او تسديدات مسبقة للمحصص غير مطلوبة من طرف الشركة؛
- القروض والتسبيقات على الحساب الموضوعة تحت تصرف الشركاء من طرف شركتهم؛
- المكافآت والامتيازات والتوزيعات غير معلن عنها؛
- اتعاب الحضور ومكافئات أعضاء مجلس الإدارة لقاء وظائفهم داخل الشركة؛
- مبالغ الأرباح والاحتياطات المشكلة على مستوى الشركات الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات والتي أصبحت غير خاضعة لهذه الضريبة لسبب او اخر (تغير التشريع الضريبي، تغير الشكل القانوني للشركة، تصفية الشركة...)
- الأرباح المحولة الى شركة أجنبية غير مقيمة في الجزائر من طرف شركتها الفرعية المقيمة في الجزائر.

المعدلات الطبقية:

- يطبق اقتطاع من المصدر بمعدل 15% محرر من الضريبة على المداخيل الموزعة:
 - على الأشخاص الطبيعيين المقيمين بالجزائر؛
 - على الأشخاص الطبيعيين والمعنويين غير المقيمين بالجزائر؛
 - على الأرباح المحولة إلى شركة أجنبية غير مقيمة من قبل شركتها الفرعية المقيمة في الجزائر أو كل منشأة مهنية أخرى.
- يطبق اقتطاع من المصدر بمعدل 05% محرر من الضريبة على المداخيل الموزعة في حالة المداخيل موزعة على اشخاص معنويين مقيمين في الجزائر.

2- إيرادات الحقوق والودائع والكافالات

تتمثل مداخيل الحقوق والودائع والكافالات في مبالغ الفوائد الناتجة عن توظيف الأموال لدى البنوك والمؤسسات المالية والتي يمكن أن تأخذ أحد الأشكال التالية:

- **الفوائد الناتجة عن المبالغ المقيدة في دفاتر الادخار:** حيث أن دفتر الادخار هو عبارة عن كراسة لتدوين كل العمليات المالية الخاصة بحساب التوفير أو الادخار المفتوح على مستوى إحدى المؤسسات البنكية أو المالية ، حيث لا يتطلب هذا الحساب استعمال الشيكات أثناء العمليات القائمة بين العميل والبنك، وعلى هذا الأساس فان كل عمليات السحب والإيداع تتم وجوبا من خلال التسجيل في دفتر الادخار .

- **مداخيل السندات المالية (سندات الصندوق، أذونات الخزينة، سندات الشركات):** حيث أن السندات المالية هي أوراق مالية تصدرها الشركات والحكومات على شكل قروض يتم عقدها عن طريق الاكتتاب العام، ولا يعد حامل السند شريكا للجهة المصدرة له وإنما دائن لها، له الحق في تقاضي فوائد محددة في تاريخ يتم الاتفاق عليها ، وقد تكون السندات اسمية بدون عليها صاحبها كما تكون لحامليها لا بدون عليها اسم المستفيد بحيث يتم تداولها من شخص لأخر عن طريق التسليم، من بين أنواعها حسب الجهة المصدرة نجد:

➤ **سندات الصندوق:** وهي وثيقة تصدرها البنوك عادة، تعرف من خلالها بدفع المبلغ المذكور في السند وكذا الفائدة المرتبة عنه في تاريخ يتم الاتفاق عليه

➤ **أذونات الخزينة:** هي عبارة عن سندات تصدرها الدولة لمدة معينة لقاء عائد معين من أجل تمويل عجز طاري في الخزينة العمومية

➤ **سندات الشركات:** هي عبارة عن صكوك مالية تصدرها شركات المساهمة بغرض الحصول على التمويل اللازم لمشاريعها مقابل معدل فائدة معين

- **الفوائد الناتجة عن التوظيفات الأخرى للقيم المنقولة:** وهي تشمل كل أشكال التوظيفات الأخرى للأموال لدى البنوك والمؤسسات المالية والتي تدر فوائد أو أرباح معلومة لصاحبها حسب سعر الفائدة المتفق عليه ومن أمثلتها نجد:

➤ **الودائع لأجل:** وهي ودائع ادخارية تبقى مجمدة لدى البنك إلى غاية حلول التاريخ المقرر لاستردادها مع الاستفادة من فوائد دورية حسب ما هو متفق عليه

➤ **الودائع تحت الطلب:** هي ودائع جارية تحت تصرف صاحبها بإمكانه سحبها جزئيا أو كليا متى شاء ودون إشعار مسبق، وفي العادة يمكن للأصحاب هذا النوع من الودائع الاستفادة من فوائد أقل مقارنة بالودائع الآجلة.

➤ **الكافالات النقدية:** المودعة لدى البنوك والمؤسسات المالية لقاء عوائد متفق عليها مسبقا

➤ **الودائع في حسابات الاستثمار المنجزة في إطار الصيرفة الإسلامية القائمة على تقاسم الأرباح وعلى رأسها المشاركة والمضاربة.**

- **المعدلات المطبقة:** يتعين على البنك وشركات القرض الذين يدفعون فوائد للمستفيدين، إجراء اقتطاع من المصدر، يتم تطبيقه على القيمة الإجمالية للمبالغ المدفوعة وذلك بتطبيق المعدلات التالية:

- 10% بالنسبة لمداخيل الديون والودائع والكافالات، حيث يمثل هذا الاقتطاع دينا ضريبيا يتم خصمها من الإخضاع النهائي؛
- 50% محررة من الضريبة بالنسبة لعائدات الأوراق غير الاسمية أو لحامليها اذا كان المستفيد شخص طبيعي، اما اذا كان المستفيد شخص معنوي فيتم تطبيق معدل 40% ذو طابع تحرري .
- بالنسبة للفوائد الناتجة عن المبالغ المقيدة في دفاتر الادخار للأشخاص الطبيعيين، تحدد نسبة الاقتطاع من المصدر كما يلي:
 - ✓ 1% محررة من الضريبة، بالنسبة لقسط الفوائد الذي يقل أو يساوي 50.000 دج
 - ✓ 10% فيما يخص قسط الفوائد الذي يزيد عن 50.000 دج ويمثل الاقتطاع المتعلق بهذا القسط دينا ضريبيا يخصم من الإخضاع النهائي.

دفع الضريبة على مداخيل القيم المنقولة:

يتعين على المدينين (شركات، بنوك، مؤسسات مالية...) الذين يدفعون مداخيل قيم منقولة ان يقوموا باقطاع الضريبة وتسديدها خلال العشرين اليوم الأولى من الشهر الذي يلي الشهر الذي أجريت خلاله الاقتطاعات لدى قابض الضرائب المختص إقليميا، عن طريق وثيقة التصريح (G50).

مثال

أحمد شريك في شركة تضامن بنسبة 50% ، حققت هذه الشركة ربحا جائيا قدره 1.700.000 دج سنة 2023، تم توزيعه على الشركاء.

كما حقق بالإضافة إلى ذلك (في نفس السنة) المداخيل التالية:

- تحصل على حصته من الأرباح لقاء أسهم يملكتها في شركة مساهمة قدرها: 185.000 دج؛
- تحصل على مبلغ 14.500 دج يمثل فوائد ودائع بنكية (مبلغ صافي).

كما تحمل التكاليف التالية:

- إشتراك التامين على التقاعد والشيخوخة: 14.000 دج
- فوائد قرض بنكي لإقتناه مسكن: 21.000 دج.

المطلوب:

حدد المبلغ الإجمالي للضرائب التي تحملها احمد؟

الحل

المداخيل الخاضعة للجدول التصاعدي		
(1700000x0,5)	850 000,00	أرباح مهنية
$x-(x*10\%)=14500$		
$x=14500/0,9$		
$x=16.111$	16 111,00	فوائد بنكية
	866 111,00	الدخل الخام
	14 000,00	اشتراك التامين

21 000,00	فوائد قرض سكني
831 111,00	الدخل الصافي الخاضع للضريبة
150.000	الضريبة وفق الجدول
%10x16.111	1 611,00 القرض الضريبي
148.389	الضريبة المستحقة
	المداخيل الخاضعة ل معدل محرر
185.000	إيرادات اسهم
%15 x185.000	27.750 الضريبة %15
179.139=27.750+148.389	مجموع الضرائب التي يتحملها احمد